mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)431(من برنامج الدين والحياة حول قول النبي "من غش فليس منا"

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة عبر في اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة المباشرة والمتجددة من برنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها على مدى ساعة كاملة بمشيئة الله تعالى. في بداية هذه الحلقة - 00:00:00

وتقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان ومن الاشراف العام الاستاذ علي الثقفي اهلا وسهلا ومرحبا بكم ان والحياة. ضيف حلقات برنامج الدين والحياة وفضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة - 00:00:20

جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا وحياك الله معنا في بداية هذه الحلقة حياكم الله ومرحبا بك اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. مستمعينا الكرام يمكنكم ان تشاركونا في هذه الحلقة عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين - 00:00:40

ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وعن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا بامكانكم ارسال رسالة نصية. عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين - 00:01:02

اثنين واحد اثنين واحد. فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول آآ الغش بمفهومه العام وحول حديث النبي عليه الصلاة والسلام من غش فليس منا سنتحدث - 00:01:19

عن اثر آآ الغش على الفرد والمجتمع ومعنى ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام من غش فليس منا من المعلوم ان ديننا الاسلامي حثنا على كل لفعل حميد على كل خلق حميد. ودلنا عليه وايضا في المقابل حذرنا من كل خلق ذميم. ابتداء فضيلة الشيخ ونحن نتحدث عن هذا - 00:01:35

الخلق الذميم الا وهو الغش. نريد ان نتحدث ابتداء عن هذا المفهوم بمفهومه العام وعن معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام من غش فليس من منا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة والاخوات - 00:01:55

المستمعين والمستمعات اسأل الله ان يكون لقاءا نافعا مباركا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه كما تفظلت اخي وائل هذه الشريعة المباركة جاءت - 00:02:13

بكل فضيلة امرا وندبا وحسا وترغيبا وجاءت في كل رذيلة نهيا وتحذيرا وتنفيرا هذه الشريعة جاءت تكمل محاسن الاخلاق الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم الناس - 00:02:31

نزكيها ليزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة ويخرجهم من كل ظلمة الى كل هداية ونور. وقد قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق فكل خصلة جميلة حسنة فالشريعة المطهرة - 00:02:58

جاءت امرة بها نادبة اليها من كل وجه ما يتعلق آآ الغش هو من الاخلاق الرذيلة ومن المسالك المعيبة ومن السيئات التي لا تستقيم مع صالح الديانة لان الدين قوامه النصيحة - 00:03:20

كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث تميم الداري رضي الله تعالى عنه قال الدين النصيحة قال صلى الله عليه وسلم الدين - 00:03:47

يشمل العقائد والاعمال فكل الدين في كل احكامه وشرائعه وفرائضه وعقائده وادابه واحكامه في اوامره ونواهيه يدعو الى النصيحة و النصيحة مأخوذة من النصح وهي الخلاص ومن نصح الشيء اذا خلص - 00:04:03
والناصح هو الخالص من العسل والنصيحة كلمة يعبر بها عن ارادة الخير للمنصوح وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة تجمع معناه اكمل من هذه الكلمة الجامعة ولذلك قال ابو - 00:04:29
سليمان الخطابي النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ يعني الخير للمنصوح له قال صلى الله عليه وسلم لما قال له اصحابه لمن؟ بعد ان اخبرهم مكررا مؤكدا الدين الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:04:50
الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم فنصيحته تكون في معاملة الله تكون في معاملة اه ما انزله من الكتاب الحكيم في معاملة الرسول الكريم في معاملة ولاة امور - 00:05:10
لمين في معاملته سائل اهل الاسلام عامة المسلمين وبالتالي يتبين لنا ان الغش الذي هو ضد النصيحة يدخل في كل هذه المعاملات الغش يدخل في معاملة الله يدخل في معاملة الكتاب الحكيم - 00:05:29
يدخل في معاملة الرسول الكريم يدخل في معاملة ولاة الامر يدخل في معاملة عامة المسلمين وبه يفهم ان الغش الذي يقابل النصيحة ليس مقصورا على صورة ولا محدودا بمعاملة او جانب من جوانب - 00:05:54
التعامل بل هو شامل لكل ما يكون من تعاملات الانسان مع الله عز وجل وما جاءت به الرسل من الكتب وما يتعلق بالرسل انفسهم صلوات الله وسلامه عليهم وكذلك ما يتصل بمعاملة ان الانسان مع الخلق - 00:06:15
مع ولاة الامر وهم الذين لهم الامر والنهي الملوك والامراء والحكام وكذلك مع عامة المسلمين فالغش كما يكون النصيحة كما تكون في هذه الامور كذلك الغش يكون فيها جميعا وكون الشريعة - 00:06:36
جاءت في النهي عن الغش في مناسبات محددة لا يعني ان تكون آآ ان يكون الغش محصورا على تلك الصور او مقصورا عليها بل تلك صور يجب ان يتحقق فيها النصح - 00:07:01
يتخلص فيها الانسان من الغش ولكن هذا ليس قصرا له على تلك الصور دون غيرها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حذر من الغش ببيان خطورته ومنافعته للمسلك القويم - 00:07:21
والمسلك الرشيد الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم ولهذا كان التحذير من غش بالتخلي والبراءة من ممن تورط به وممن عمل به غيره فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من غش - 00:07:40
فليس مني من غش فليس مني وهذا يشمل كل اوجه خديعة وعدم النصيحة في معاملة الخلق الغش ليس من اخلاق اهل الايمان الذين وصفهم الله تعالى الرحمة ووصفهم الله تعالى بالتعاون على البر والتقوى - 00:08:06
وآآ بين ان قوام دينهم لا يكون الا بالنصح فقال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة وبين ان المسلمين فيما يكون بينهم منسدات على نحو البناء والبناء لا يغش بعضه بعضا بل يشد بعضه بعضا - 00:08:31
حيث قال صلى الله عليه وسلم المسلم لمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا ان يقوي بعضه بعضا والغش ليس فيه تقوية بل هو اضعاف توهية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وكل هذا يؤكد ان من ركائز اخلاق المؤمن ومن اصول سجاياه وخصاله ان يكون ناصحا في معاملته في معاملته لربه وفي معاملته للخلق - 00:09:17
وان دخول الغش في شيء من ذلك اي في معاملة الله عز وجل او في معاملة الخلق خروج عن خصال اهل الايمان وسمات اهل الاسلام وخصال المتبعين لسيد الانس صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:44
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من غش فليس مني ويكفيك تنفيرا وتحريرا و تخويفا من هذه الخصلة ان يتبرأ منك رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والمؤمن الذي يحب الله ويحب رسوله - 00:10:07
هذه الكلمة تملأ قلبه وجلا وخوفا ان يتورط في شيء من الغش لانه يعرف ان الغش عاقبته ومآله ان ليتبرأ منه سيد الورى وامام

الخلق صلوات الله وسلامه عليه لهذا ينبغي - 00:10:31
ان يحذر الانسان غاية الحذر من ان يتورط في شيء من الخصال المتعلقة بالغش القول او العمل الظاهر او الباطن لان الغش يكون بالقول ويكون بالعمل ويكون السر ويكون بالعلن - 00:10:57
فينبغي ان يحذر من ذلك كله وقد حذر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من ذلك بل قارنه باعظم الاذى وهو حمل السلاح فقال الامام مسلم في الحديث ابي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح - 00:11:16
فليس منا. ومن غشنا فليس منا وهذا تحذير تحذير شديد من الغش وليس هذا الحديث واردا على مناسبة بل قوله صلى الله عليه وسلم ومن غشنا فليس منا هو تنفير وتحذير من هذه الخصلة على وجه الاجمال - 00:11:38
وقد جاءت صورة ذكرها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من صور الغش ونبه الى وجوب تركها ففي صحيح الامام مسلم من حديث العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - 00:12:00
قال صلى الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على سدرة طعام يعني كوم الطعم الصغرى هي الكومة. مهم. فادخل صلى الله عليه وسلم يده فيها يعني في هذه الكومة من الطعام - 00:12:17
فنالت اصابعه بللا يعني وجد في داخل الصبرة رطوبة وبلل فقال صلى الله عليه وسلم لصاحب الطعام ما هذا يا صاحب الطعام يعني ايش هذا البلل؟ ايش هذا الرطوبة التي لم تظهر في الخارج - 00:12:31
انما وجدتها في داخل الكومة وهذا يعتبر عيب قال اصابته السماء يعني اصابه المطر اصابته السمع يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس - 00:12:49
ليش اخفيته؟ لماذا لم تبده وتظهره فتجعله فوق الطعام حتى يراه الناس يقدم الانسان على شراء الشيب وهو عارف بحقيقته وما فيه من نقص او عيب ثم قال صلى الله عليه وسلم من غش - 00:13:05
فليس مني من غش فليس مني فحذر النبي صلى الله عليه وسلم هذا التحذير الشديد لمن غش بالتبري منه وثمة تنبيه ايها الاخوة والاخوات الى مثل هذه الصيغة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهي براءته صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:13:22
ممن فعل شيئا من المخالفات كقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وكقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود - 00:13:46
وقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ آآ ليس منا آآ من غش فليس منا وقوله فيما ذكرت قبل قليل من حمل علينا السلاح فليس منا وما اشبه ذلك من - 00:14:03
احاديث البراءة من اصحاب افعال واعمال معينة هذا بيان وتحذير ان تلك الخصال بها يخرج الانسان عن مسار سيد الورى صلى الله عليه وسلم ويخرج بذلك عن الصراط المستقيم بقدر ما معه من تلك - 00:14:20
الخصال فقوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا براءة من من ترك النصيحة في معاملة اخوانه من ترك النصيحة فيما يجب عليه ان ينصح لاخوانه فيه بالصدق والبيان - 00:14:45
والغش لا يأخذ صورة واحدة الغش قد يكون الاقصاء مثل ما فعل الرجل عندما اخفى رطوبة الطعام قد يكون بالقول وذلك بالكذب قد يكون بالتزوير وهذا آآ اخلاف باخلاف الحقيقة - 00:15:04
وهو في الجملة في كل صوره اخبار بخلاف الواقع. اما آآ قولا او عملا وقد يكون ايضا باظهار الشيء على غير حقيقته وهذا في فيما اذا كان يزين الشيء ويكسبه بهاء او جمالا - 00:15:32
لا يتصف به فهذا كله مما يدخل في الغش الذي تبرأ النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من فعله. وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من من غش فليس منا - 00:15:55
وللردع والزجر عن الوقوع في مثل ذلك كما يقول الوالد لولده اذا سلك غير سبيل لست مني ولست لست منك ولست مني كما يعني

وهذا اسلوب واضح في التنفير من هذه الاعمال - 00:16:12
آآ منه قول الشاعر اذا حاولت في اسد فجورا اذا حاولت في اسد اجورا فاني لست منك ولست مني اي لست لست قابلا عملا ولا انت منسوبا الي وقد اتصفت وتحليت بهذه الخصلة الجميلة - 00:16:30
ولهذا عد العلماء كل الاحاديث التي فيها براءة النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب هذه الاعمال عدوها من كبائر الذنوب وهذا مما ينبغي ان ينبه اليه لان بعض الناس - 00:16:58
يستهين بالعمل ويظن انه مثل هذه الاعمال لا تضر ولا تؤثر وليست يعني منقصة لحال الانسان وايمانه وهذا بالتأكيد اه اه نقص في الفهم واغراء بمواقعة الشر والفساد فان قوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:16
في مثل هذا السياق من غشنا فليس منا ومن غش فليس منا ومن حمل عليه السلاح فليس منا وما اشبه ذلك كله يدل على ان صاحب هذه الخصال قد نقص ايمانه نقصا كبيرا - 00:17:45
حتى تبرأ منه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مما يدل على ان ذلك الفعل او ذلك القول الذي تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ممن تورط فيه انه من كبائر الذنوب - 00:18:04
ولهذا ينبغي الحذر من من ذلك فانها هذا النفي يدل على ان ذلك العمل عظيم وانه خطير وانه مما ينتفي به عن الانسان آآ وصف ينتفي به عن الانسان وصف الايمان الكامل ويلتحق - 00:18:21
باحوال اهل النقص من اصحاب الكبائر نعم. جميل. طيب اسمح لي فضيلة الشيخ اه ان نذهب الى فاصل بعده بمشيئة الله تعالى نكمل الحديث حول ما نتحدث اه به في هذه - 00:18:42
الحلقة وهو حول قول النبي عليه الصلاة والسلام من غشنا فليس منا واثر آآ ايضا على آآ اثر الغش على الفرد والمجتمع وكيف يؤثر بشكل سلبي على ترابط المجتمعات الاسلامية فيما بينها البين. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى فابقوا معنا - 00:18:56
التي هي اقوم يبشر المؤمنين ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم مفاهيم لكل اية تفسير نقف هنا على الوجه الصحيح لتلك الايات. نسلط فيها الضوء على قيم ومعان واخلاق ومفاهيم - 00:19:16
دعا اليها القرآن او حذر منها. بتوجيهاتها الفقهية والايمانية والتربوية. باوجز عبارة واعظم معنى. ايات عظيمة فيها توجيهات تربوية وايمانية وسلوكية. مفاهيم مع الاستاذ الدكتور فهد ابن سعد الجهني يأتيكم مباشرة الاربعاء الرابعة عصرا - 00:19:56
ويعاد الجمعة الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. الرقيم الاثر الطيب في حياتك وبعد مماتك. ونقصد به اثر الشيء وتاريخه. فمن اعظم نعم الله على العبد ان يجعل له اثرا - 00:20:26
طيبة يحيي ذكره ويجري به اجره ويمد به عمره بدوام حسناته بعد موته اكتبوا ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه فيه امام مبين يسجل لك في صحيفتك فيه اجرك واجر من عمل به. لعلي من خلال هذا البرنامج اتناول اثر - 00:21:01
العمل الصالح وفائدته وكيفية توظيف الاثر الطيب بنفع البلاد ومصالح العباد وخدمة الدين. الرقيم لوح من ذهب. يأتيكم الاحد الرابعة عصرا ويعاد الثلاثاء الحادية عشرة فما سأل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:21:31
اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة ميدان الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ - 00:21:56
دكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بكم مجددا حياك الله مرحبا حياك الله واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات. حياك الله. اه فضيلة الشيخ اسمح لي ان ناخذ الاخ عبد العزيز الشريف معنا على الهاتف ومن ثم نكمل الحديث بمشيئة الله. اخ عبدالعزيز سلام - 00:22:17
عليكم حياك الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أستاذ وائل كيف حالك؟ حياك الله اهلا وسهلا. احييك واحيي فضيلة الشيخ وبارك

الله فيكم جميعا. امين حياك الله امين يا رب. هل هل نقول هل نقول ان الغش من كبائر الذنوب - 00:22:35
بمعنى ان الانسان قد تسول له نفسه مثلا الغش في الاختبارات مثلا الغش في البيع الغش في الشراء اذا كان الشخص في قاعة الدراسة وغش ونجح ثم بعد ذلك التحق بوظيفة من الوظائف - 00:22:51
هل نقول ان هذا الراتب الذي يترتب على هذه الوظيفة مصدره واساسه حرام؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب فضيلة الشيخ بدون الاخ عبد العزيز اه يعني ذكر نقطة كنا نريد ان نتحدث عنها وفيما يتعلق اه يبدو ان اجبنا عن موضوع - 00:23:06
اه ان الغش من كبائر الذنوب ابتداء النقطة الاولى يقول هل نقول ان الغشوة من كبائر الذنوب ام لا طبعا من كبار الذنوب. مهم. وهي نوع من الغش وآآ ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن - 00:23:26
الراشي والمرتشي والرائش وهو الوسيط بينهما الرشوة من كبائر الذنوب ولا خلاف بين اهل العلم آآ انها من كبائر الذنوب وهي صورة من الصور الغش. مهم. جميل. فضيلة الشيخ ايضا ذكر نقطة اخرى فيما يتعلق بالغش في الامتحانات وفي قاعات الدراسة. نريد ان نتحدث فضيلة الشيخ عن هذا الجانب - 00:23:43
اولا ومن ثم ننتقل الى النقطة الاخرى التي ذكرها وهو يقول هل هل يترتب على ما بعد هذا الغش في الامتحانات شيء بمعنى اذا توظف الانسان من الشهادة التي غش فيها هل يكون مرتبه اه يعني يدخل فيه الحرام ام لا - 00:24:08
اخي الكريم فيما يتعلق آآ الغش اه ذكرته قبل قليل في بيان حقيقته ان الغش هو وضدوا النصيحة الغش هو كذب وتدليس وخداع واه اظهار للامر على حقيقته على غير حقيقته - 00:24:25
فهذه المعاني اه ينتظمها الغش ولذلك يفسر العلماء الغش بالاختلاط خلط الشيب غيره خلط الجيد بالرديء هذه التعريفات التي يذكرها الفقهاء رحمهم الله واهل العلم فيما يتعلق بتعريف الغش بيان لمفهومه - 00:24:51
الواسع اه الذي لا يقتصر على صورة من الصور انما يشمل كل ما يكون من مناحي التعاملات البشرية اه لذلك لا نقصر الغش على نمط من انماط المعاملات او على حال من الاحوال والاعمال بل هو اوسع من ذلك - 00:25:14
وينبغي ان يعلم ان الشريعة اكدت تحريم الغش في صور مختلفة يعني جاء النهي عن الغش صريحا في قوله صلى الله عليه وسلم من غش فليس مني من غشنا فليس منا - 00:25:38
جاء ان الامر بضد الغش وبيان عظيم منزلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة جاء النهي عن مفردات اعمال هي مندرجة في الغش كنقسم موازين قال الله تعالى واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسئوا الميزان. خصم الميزان هو نقصه - 00:25:54
في اه الوزن للناس لظلمهم وانقاصهم حقوقهم طبعا هذا قد يكون خلط المبيع باشياء ليست منه قد يكون بعبث بالميزان الذي يهزم به الشيء له صور كثيرة لكن بالنهاية والمحصلة انه نوع من الغش وصورة من صور الغش - 00:26:17
المحرم وان كان لم يذكر الله تعالى في هذا النهي الغش مثله لكنه ذكر صورته ولا تخسئ واقيموا الوزن ولا تخسروا الميزان. ومثل قوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس - 00:26:43
يستوفون ان يأخذون كل ما لهم واذا كانوا هم او وزنوهم اذا كان عليهم الحق واعطوه للناس لم يعطوه كاملا بل قال يخسرون اي ينقصون عقوق الناس فهذا هذي صورة منصور - 00:26:59
اه الغش التي نهت عنها الشريعة وقد جاء شعيب عليه السلام لقومه امرهم بالتوحيد وناهيا لهم عن الشرك وامرا اياهم بان يقيموا الوزن والكيل والميزان والا يبخسوا الناس اشياءهم فكان - 00:27:17
شرب قوم شعيب عليه السلام انهم كانوا يطففون الموازين اضافة الى الخلل في التوحيد والتورط في الشرك قال الله تعالى والى مجد اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قد جاءتكم بينة من ربكم ثم قال وهل يتعلق بالتوحيد - 00:27:41
وعبادة الله وحده لا شريك له. ثم قال فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم

خير لكم ان كنتم تعلمون فامرهم بالوفاء بالكيل والميزان ونهاهم عن ظلم الناس ونقص اموال ونقص اموالهم - 00:28:01
كل وسائل النقص ومنها الغش الذي يصل به الانسان الى ما يريد من بخس الناس حقوقهم ولهذا آآ اذا فهمنا هذا المعنى العام الذي جاءت الشريعة به وان الغش يشمل كل هذه الصور كل نقص في معاملة الخلق كل انتقاص - 00:28:23
للناس التعامل معهم سواء كان ذلك فيما يتعلق في البيوع سواء كذلك فيما يتعلق بالحقوق حق الوالد حق حق الوالدين حق الاولاد حق الزوجات حق الاقارب حق الجيران كلها من من الامور التي يمكن ان يتطرق اليها الغش وذلك من طريق - 00:28:49
خلط الرديء بالجيد بخس الناس حقوقهم عن طريق الخداع والخيانة وتضييع امانة وما الى ذلك من رديء الثمار والنتائج المترتبة على تلك الافعال الغش يكون في معاملة الوالد لولده. مهم. كيف هذا فضيلة الشيخ - 00:29:17
بان ينقصه حقه فيما يجب له من من اه التربية الحسنة من الرعاية الرشيدة التي يحفظه بها من الرذائل ويمنعه بها من ما يفسد عليه دينه ودنياه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ في التحذير من آآ من آآ من الغش - 00:29:45
في هذه الصورة وهي ان يغش الانسان من له عليه رعاية وله عليه حق باقامته على الجادة ومنعه مما آآ يظره قال ما من عبد يسترعيه الله رعية ومنه مع ولده يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته بان يغش ولده فلا يقومه ولا ولا يؤدي الحقوق التي له الا - 00:30:18
حرم الله عليه الجنة هذا معنى يغيب عن كثير من الناس ويظن انه ما في غش في معاملة الوالد لولده. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فاذا - 00:30:46
لم يقرب لهم الخير ولم يحذرهم من الشر. ولم يسهل لهم طريق النجاح في دنياهم ولم يقم بما يجب عليه من رعايتهم يكون قد غشهم لانه نقصهم حقهم وقد اظهر نفسه بانه قد ادى الحقوق التي عليه وهذا مفهوم الغش العام - 00:30:58
الذي يدخل في كل المعاملات اه كذلك غسل اه الغش يكون في اه معاملة الولد لوالده في اه آآ ان يبخسه حقوقه في البر وفي القيام بشؤونه وفي الاحسان اليه - 00:31:22
بذلك يتورط في في الاثم الذي توعد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعيدا عاما وجاءت النصوص بالوعيد الخاص بحق عقوق الوالدين. الغش يكون بالقول وذلك الكذب بشهادة الزور ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر - 00:31:42
قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين ثم قال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور يعني القول الكذب و الشهادة بالكذب على الحقوق - 00:32:11
او لاثباتها او في الحقوق لاثباتها واسقاطها ولهذا كان مما ينبغي للمؤمن ان ان يفعله في معاملته للخلق النصح لكل مسلم قد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه على هذا المعنى - 00:32:29
ففي حديث جرير ابن عبد الله قال بائعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ومسلم كل مسلم مقتضاه ان يبذل له كل ما يعرفه من الخير ويمنعه ويحدثه عن كل ما يعرفه - 00:32:49
من الشمس الغش في الوظائف يعني يغتقاظ الانسان اجرا على عمل لا يقوم به حق القيام فتجد مثلا الموظف يحظر في الدوام من اوله الى اخره لكن لا يؤدي الامانة التي كلف بها - 00:33:08
فتجده يقصر في انهاء المعاملات قصر في استقبال المراجعين يقصر يقصر في آآ قضاء حوائج الناس سواء كان من اه اه الوظائف التي اه يباشر فيها الجمهور او الوظائف التي تخدم من وراء اه اه - 00:33:27
آآ حجب ومكاتب وسواتر فينبغي ان يتقي الله عز وجل وان يعرف انه من الغش الا يؤدي الامانة التي اؤتمن عليها في هذا العمل من الغش ايضا فيما يتعلق بالوظائف - 00:33:47
ما ما يتصل بعدم العناية ممتلكات المؤسسات سواء كانت المؤسسات الحكومية او كانت المؤسسات الخاصة فتجده لا يقيم وزنا العهد التي يسلمها او كاتب التي يعطاها او المراكب التي يؤتمن عليها بل يقصر فيها ولا ولا يحفظها - 00:34:03

بناء على انها ليست له وانها لجهات عامة اما حكومية او آآ شركات ومؤسسات في القطاع الخاص وهذا من الخيانة من الخيانة وعدم اداء الامانة والغش ان يتهرب العامل من العمل - 00:34:33

بحجج قد يقنع بها الناس ولكن في الحقيقة ليس لتلك اعذار حقيقة كالذين يأتون مثلا بعد نار مرظية غير صادقة اما يشترون هذا المال واما ان يحصلوها المحاباة او بغير ذلك من من الوسائل وهم يعرفون انهم لا يستحقون - 00:34:54

تلك الاجازات او تلك الاعفاءات التي ترتبت على هذه الاعذار المزورة والتي تندرج في شهادة في شهادة الزور فهي غش للامانة التي اه وكل بها من صور الغش ان يتقلد الانسان موضعا ليس له بشهادة مزورة - 00:35:18

سواء كان ذلك شراء تلك الشهادات او غير ذلك من آآ آآ الطرق والوسائل التي يصل بها الى ان يتبوأ مكانا لا يستحقه بناء على شهادة غير مطابقة للواقع ولا يستحقها سواء كانت شهادة في اصل استحقاق المرتبة كالشهادات التعليمية او الشهادات - 00:35:49

التكميلية التي من خلالها يدرك الترقيات او يدرك آآ الترفيعات او يدرك الزيادة في في الاجور ونحو ذلك مهم. من الغش ايضا ان يغش الانسان في طريق تحصيله لتلك آآ الاعمال - 00:36:17

سواء كان ذلك بغش بالغش في الاختبارات سواء كانت اختبارات مسابقات على تلك الوظائف او كانت اختبارات لنيل شهادات علمية سواء كانت شهادات علمية عالية او شهادات علمية في مراحل التعليم كلها - 00:36:35

وينبغي ان يتقي الله تعالى آآ هؤلاء ولو كانوا يعني آآ يقولون لن نضر غيرنا فان بعض الناس يقول الغش الذي ما تضر فيه غيرك لا يضرك هذا غير صحيح - 00:36:52

الغش اظهرت به غيرك او لم تضر به غيرك فهو من المحرمات التي يجب على المؤمن ان يتنزه عنها لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا. جميل. فضيلة الشيخ اسمح لي معنا على الهاتف اه متصلين اه كريمين. اه معنا ابو احمد من بيش ومعنا ايضا ابو سعد. ابو احمد حياك الله. اهلا وسهلا - 00:37:08

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يسعدك. عندي سؤالين الله يجزاك الخير. طيب تفضل تفضل يا ابو احمد. السؤال الاول الله يجزاك خير نحن نعيش في منطقة هناك آآ - 00:37:33

في البلاد آآ الله بلانا آآ بدعاء غير الله وبناء الجباب السؤال الاول هل يحصل في الغش الذين يبنون الانقباب ويدعون لها العامة؟ رغم انهم ناس متجهلون وناس بعيدين عن العلم - 00:37:43

والسؤال الثاني ونعرف خوف من الناس وهم علماء لكن لا ينهون ولا ينصحون عندما نتكلم نحن نقول يا جماعة الكلام هذا يعني لا يرضاه الله ولا يرضاه طول الوقت يقول اصبر على الناس واصبر على الناس نقول متى نصبر على الناس وهم يموتون على تلك الحال - 00:37:59

الله يجزاك خير طيب واياك شكرا يا ابو احمد شكرا طيب معنا ايضا ابو سعد حياك الله يا ابو سعد اهلا وسهلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام رحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ انا حفظك الله ونقدم البرنامج والعاملين وفقكم الله لما يحب ويرضى حياك الله يا ابو سعد من باب النصيحة والتناصح اولا - 00:38:17

نجدد والله العهد والولاء لولي عهدنا حفظه الله الملك سلمان وولي عهده الامير محمد الشاب الوافد والطموح نرجو ونتمنى ان الله ياخد باليد ويحقق تلك الرؤية في مصلحة الاسلام والمسلمين. ولكن نصيحتي موجهة للشيخ خالد ولا يزعل مني - 00:38:35

ولمن والله حملهم الله امانة هذا العلم من هيئة كبار العلماء اذا كانت شخصية الاتصال تنصحني انا والعالم كله يسمع فلو كانت النصيحة تخص احدا من اهل العلم وجه اليه مباشرة بارك الله فيك. جميل. حياكم الله. طيب - 00:38:54

طيب يا طيب ابو سعد شكرا جزيلا الشيخ خالد ابو احمد من من بيش اه يسأل يقول وهو يعيش في في منطقة في بلاده يقول انه تبنى فيها القباب يقول هل الذين يبنون هذه القباب يدخلون ضمن الغش ام لا - 00:39:16

يقصد الذين يعملون ربما فيها الناس عن عبادة الله وحده فقد غشهم بالتأكيد كل من دعا الناس الى عبادة غير الله او زين لهم عبادة غير الله عز وجل سواء كان ذلك ببناء الاضرحة على القبور - 00:39:37

وتشييده وتشييدها وتزيين آآ الاقبال عليها لا شك ان هذا من اعظم الغش لانه خيانة اصل الرسالة اذا اصل الرسالة قائمة على عبادة الله وحده لا شريك له وعبادة الله وحده لا شريك له لا يمكن ان تقبل ان يتوجه الانسان الى دعاء غير الله وعبادته لغير الله بل لابد من عبادة الله - 00:39:53

له لا شريك له وآآ هؤلاء الذين يزينون للناس عبادة غير الله عز وجل دعوتهم الى التعلق بالاموات سواء بدعائهم او بقصد قبورهم لطلب الحوائج او آآ بذل القربات عند قبورهم بالذبح او النذر او ما اشبه ذلك هؤلاء ما نصحوا آآ للخلق بل هم آآ جنود ابليس - 00:40:20

زينوا لهم عبادة غير الله والتوجه الى سواه سبحانه وبحمده وهم قد عاندوا وخالفوا ما جاءت به الرسل فالرسل جميعا دعوا الخلق الى ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. اول رسالة - 00:40:52

جاءت للبشرية كانت تعالج هذا الانحراف وهو عبادة غير الله بالتعلق بالمقبورين وعبادتهم من دون الله لا تذرن الهتكم ولا نودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا كل هؤلاء كانوا يعبدون غير الله عز وجل. مهم. جميل - 00:41:06

طيب فضيلة الشيخ نريد ان نكمل الحديث اخيرا وفي النقطة الاخيرة التي سنتحدث عنها في موضوع آآ الغش وفي موضوع حديث النبي عليه الصلاة سلام من غشنا فليس منا نريد ان نتحدث عن آآ الاثر الذي يتركه آآ الغش ويتركه الغاش لنفسه اولا ومن ثم - 00:41:26

اه للمجتمع من حوله اذا ما تفشى الغش في اه في مجتمع اه معين ما هي الاثار السلبية التي تنتج عن الغش في اول الاثار السلبية للغش هو ان آآ يكون الانسان بعيدا - 00:41:46

عن الصراط المستقيم ان يخرج عن الهدى القويم وان ينال براءة سيد المرسلين صلى الله البراءة من سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهذا اه اثر كبير لو عقله الانسان لانتهى عن كل غش اذ كيف تطيب نفسه بان يتبرأ منه سيد - 00:42:06

لادم صلوات الله وسلامه عليه. اذ كيف تطيب نفسه وقد خرج عن خصال اهل الايمان والصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا هذا ما يتعلق الانسان نفسه - 00:42:29

فانه ينقص ايمانه ويكون قد تورط بكبيرة من كبائر الذنوب ويظلم بها قلبه ويفسد بها عمله يلحق الله بها كسبه ان كان قد حصل من ذلك كسبا فانه لا يدرك خيرا بغشه ومهما امتدت او - 00:42:48

ان امتدت منافع الغش او بدأ ان انه سالم بالغش فانه سينتهي ويؤول امره الى هلاك والى آآ اما ما يتعلق باثاره على المجتمع فلا شك ان فشو الغش خطر داهم يفسد المجتمعات ولهذا تجد في العالم كله - 00:43:08

اه يعني محاربة لانماط من الغش وصور من الغش لادراك البشرية بعظيم خطر تفشي الغش ظهوره في معاملات الناس. اذ انه يفسد على الناس دنياهم. ويفسد على الناس مكاسبهم. ويفسد على الناس علاقاتهم. ويفسد على الناس - 00:43:33

تنميتهم ويفسد على الناس آآ جميع مناحي معاشهم. يعني ارأيت يا اخي الطبيب الذي غش في اختباره حتى الى الطب وذلك المهندس الذي غش حتى اصبح مهندسا. ذلك المعلم الذي غش حتى اصبح معلما - 00:43:53

ساخرج عندنا طبيب فاشل ومهندس فاشل ومعلم فاشل وبالتالي كل من كان تحت هؤلاء في الطب والهندسة والتعليم وسائر مناحي الحياة على هذا قس بقية مجالات الحياة لا شك انه فساد عريض فلن تأمر - 00:44:12

البلدان ولن تصح الابدان ولن يتعلم الانسان. وبالتالي كل هذه اه اه الاوجه التي يحصل بها غش ينبغي ان يكون هناك حزم من الجميع في منع كل صور الغش ولا شك ان الجهات المسؤولة تبذل جهودا - 00:44:36

آآ يعني آآ جهود غير آآ آآ محدودة في محاربة الغش وحصاره سواء كان ذلك في الغذاء او كان ذلك في المستورد من آآ الاجهزة المعدات والادوية والاغذية وما الى ذلك سواء كان ذلك فيما يصنع في الداخل سواء كان ذلك تجاريا او حتى كان استعمالا شخصيا. ثمة يعني - 00:45:00

تظافر للجهود في اه محاصرة كل اوجه الغش التي تفسد على الناس اه معاشهم ويتطرق اليهم من خلالها اه التعثر والخلل بل حتى

الهلاك في كثير من الاحيان ولهذا الاجهزة المغشوشة تم كم من نفسه ازهقت وكم من بيت من مال ذهب وكم من - 00:45:30
بيوت احترقت بسبب آآ هذا الغش الذي يتواطأ فيه آآ المتواطؤون حتى يكون الظحية هو المستهلك تأخير وبالتالي لابد من معرفة ان الغش خطر يهدد الجميع وليس اه خطيئة جزئية تنتهي اه اه كسب الغاش - 00:45:57
شيء من المال من طريق الغش المسألة اخطر من هذا واكبر من هذا واوسع من ان تحصر اظراره في جانب من خالد. الغش فسادين وفساد دنيا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا. انا اوصي - 00:46:24
الجميع بالتكاتف والتعاون مع الجهات الرقابية سواء كانت الجهات الرقابية تجارية او صحية او اجتماعية اي في معالجة كل مظاهر الغش او تعليمية وهذا يحصل احيانا بعض الناس يقول والله انا يعني آآ ارى الغش في قاعة الاختبار - 00:46:44
على سبيل المثال ولا اه يعني افعل شيئا الواجب وتعاونوا على البر والتقوى. ابلغ الجهات المختصة احيانا يقول المعلم هو الذي قد يعني بعض بعض ضعاف النفوس من المعلمين قد يغش بدعوى التيسير والتسهيل وعدم - 00:47:04
تشديد يأذن للطلاب بالغش او يلقنهم الاجابات. وهذا في الحقيقة خيانة للامانة. لان ولاة الامر وفقهم الله اه وضعوا الامانة في هذا الرجل وائتمنه على النشء. فاذا سكت عليه كان مشاركة له في اه - 00:47:24
آآ ما مارسه من غش ولهذا يجب علينا ان نتعاون على البر والتقوى ولنتذكر ان الدين النصيحة طبعا قد يلقى الانسان الاذى او بعض ما يكره اذا اذا وقف في طريق هؤلاء الذين يغشون آآ - 00:47:44
الامة وخشوع الوطن وخشونة ولاة الامر ويغشون اه المجتمع بالمخالفات التي يمارسونها لكن اه آآ العاقبة للمتقين ولابد ان ينالهم من الاجر والثواب ما يذهب عنه ما ما وجد من الم. اها - 00:48:04
شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم واسأل الله لي ولكم التوفيق وان يسددنا في الاقوال والاعمال وان يحفظ من بين ايدينا ومن خلفنا امين وان يسدد ولاة امرنا الى ما يحب ويرضاه وان - 00:48:23
ينصرهم نصا عزيزا مؤزرا وان يجمع كلمتنا على الحق والهدى وان يصلح احوال المسلمين حيث كانوا امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:42